

## حلقة 85 | غزوة بدر 2 | سلسلة السيرة النبوية | الشيخ حازم

### صالح أبو اسماعيل

حازم صالح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله  
حمد الله الذي جعلنا مؤمنين به مسلمين له - 00:00:00

ورزقنا التوحيد وجعلنا من اهل المساجد نسعى اليها وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين ولله الحمد على ما اعطانا وما وهبنا ونشهد  
ان اعظم منة من الله على خلقه ان يعلموا انه لا الله الا الله - 00:00:18

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان سيدنا محمد ابيه ورسوله الذي ارسله الله عز وجل والناس في ضلاله والناس في  
فساد مبين وكأن الله تعالى به حول جهل الناس الى علم ونور - 00:00:38

و حول ضلال البشرية الى هداية تحمل النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل ذلك ما تحمل فاذا بصبح رسالته ارض تمتلي بمن يشهد  
انه لا الله الا الله وكانوا وكانت بالامس ارضا ليس عليها واحد يشهد انه لا الله الا الله - 00:00:59

اللهم فاجز عنا رسولنا خير ما جزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته يا رب العالمين. الحقنا على الايمان الكامل برحمتك وانت ارحم  
الراحمين. اللهم ما احييتنا فاحيينا على سنتك. ويوم تتوافانا - 00:01:23

افلا تتوافنا الا على ملته واحشرنا تحت لوائه واوردنا حوضه واسقنا من يده يا ربنا شربة هنئه ان لا نظماً بعدها ابدا برحمتك يا ارحم  
الراحمين ايها الاحبة الكرام نحن في امس الحاجة الى ان نعرف كيف يتصرف الانسان المسلم الصادق امام الاحاديث المتنوعة -  
00:01:43

امام الاحاديث التي لا حصر لها يجب ان يعرف كيف يمكن ان يتصرف والاحظوا معي ايها الاخوة اننا الان عند وقفتنا امام غزوة بدر قد  
مضت خمس عشرة سنة كلها تعذيب وايذاء للذين يقولون لا الله الا الله منذ نزل جبريل حتى جاءت لحظة غزوة - 00:02:11

في بدر ومع ذلك فكان كل هذا الصد لا قيمة له. سبحان الله كان كل هذه المقاومة لدعوة الاسلام كانت صفرة لانه في هذه الفترة  
البسيطة خمسة عشر سنة وجعلنا بكيان عظيم اسمه دولة الاسلام - 00:02:42

ولها جيش له شوكة وله آلة سطوة ونحن عندما نطرح من سنة الف تسعمية اربعة وتسعين التي نعيشها خمسة عشر عاما ونجد كيف  
كان يعيش المسلمين سنة الف تسعمية تسعة وسبعين - 00:03:06

ستجدون ان الخمسة عشر عاما ربما في نظر بعض الناس اخرت المجتمع الاسلامي او لا يزال ثابتا في مكانه او لم يحرز نصرا كبيرا  
فنحن في حاجة الى ان نعلم كيف يدير الاسلام حركة احداث الامة. حركة احداث ابناء الامة الاسلامية - 00:03:26

يبينشوا واقعا يقول الله تعالى في شأنه وان تصبروا وتنقروا لا يضركم كيدهم شيئا فيصبح هذا الكيد العظيم الذي يمارس ضد الاسلام  
والمسلمين بأنه لا شيء اذا استطاع الانسان ان يتبع ما امر الله تعالى به - 00:03:49

ثم هناك امرا اخر غزوة بدر هي اليوم الذي سبقته قرون ستة ستمائة سنة لم يرى فيه مسلم واحد الا وهو يعذب بسبب اسلامه. لم  
يرى فيها موحد نصرا للإسلام ولا للمسلمين - 00:04:15

قصة اصحاب الارخدود التي تقرأون عنها في سورة البروج حدثت في هذه الفترة قصة الذين صلبوها وعذبوا وقتلوا حدثا في هذه  
الفترة كل من يقول لا الله الا الله لمدة تلت مائة سنة - 00:04:38

كان لا يأمن على نفسه وقد قال هذه الكلمة ان يعيش حتى يقدر ينام بالليل كده وهو مستريح لما جاء يوم بدر كان اول يوم  
منذ اشتاقت الدنيا بقالها سنتي سنة - 00:04:57

الدنيا تليل على مسلم موحد منتظر على عدوه لم يسبق على هذا المدى الطويل ان في مسلم من ساعة سيدنا عيسى عليه السلام  
ومن قبل عيسى ايضا لكن انا اتزوج في هذه النقطة واقول فعلا يوم غزوة بدر - 00:05:17  
والى يوم الذي حدث فيه حدث يعتبر استثناء على ازمان مرت قبل هذا اليوم ولذلك انت ايها الاخوة عندما تتعمقون فيما حدث في يوم  
بدر ستجدون ان المسلمين خرموا بهدف محدد. قالوا لهم - 00:05:40

انتم اخرجتم من دياركم واموالكم واولادكم واتبهدلت. وفي قافلة خرجت من قريش نخرج اليها لتأخذها. سيكون فيها بعض العوض  
فخارجين يأخذوا قافلة بتبعدي فوجئوا وهم خارجون ليأخذوا قافلة بان الامر تحول الى فرقان بين الكفر والايام - 00:06:01  
الله طب احنا مش مش يعني مش حاطين في حسباننا ابدا. فرقان بين الكفر والايام؟ ايمان بقى له سنتي سنة لم يرى نصرا. احنا  
خارجين ناخد قافلا عدية نعوذ بسرقان بين الحق والايام - 00:06:27

ولذلك انتم تدركون ان الفارق بين نية الجهاد في الاسلام وبين ما يعرفه الناس هو الآية دي تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم  
عائزین قافلة لكن الله يريد ان يحق الحق بكلمته ويقطع دابرک يا سيدنا - 00:06:42

الجهاد في الاسلام ليس للغنية. لأن احنا لما هنوص لنهاية غزوة بدر لترون ان الله تعالى في اول اية نزلت بعد غزوة بدر قال لهم  
انتم كتتم كاتبینها عشان ايه؟ عشان غنائم؟ التي تأخذونها من - 00:07:04  
يسألونك عن الانفاس قل الامثال لله والرسول. فزعها من ايديهم. ولم تصبح ملکا لهم ولذلك في واقعة لطيفة حصلت في غزوة بدر  
ان واحد قدر ياخذ سير غنية سيف من سيف المشركين - 00:07:21

هذا السيف كان له اسم وله بريق وله وضع كان صاحبه فارس مغوار وسيف له مشهور في الجزيرة العربية. فلما غنمته هذا المسلم  
الرسول عليه الصلاة والسلام قال اللي غنم حاجة يحطها في الغنائم. فقال له يا رسول الله مش انا عايز السيف ده انا اللي -  
00:07:41

ده حاجة مش اي حاجة يعني. قال له حطه مکاني. يا رجل. رجل يقول فعدت ولا يعلم احد ما بي من الغد مات وسط الغنائم وعاد  
مهموما لان هذه الغنية التي اخذها بنفسه قد سلبت منه - 00:08:01  
بعد كده حصل انه لما قال الله تعالى لله والرسول فالرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد جعل الغنائم لي واني قد ردت سيفك  
عليك واعطاه هذا السيف - 00:08:22

لكن الخلاصة ان الذين خرموا ليأخذوا القافلة كان اول آية قرآنية نزلت بعد غزوة بدر حرمتهم تماما من باي مكسب مالي وقالت لهم  
قل الامثال لله والرسول امال احنا نعمل ايه؟ قال اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. ان كنتم مؤمنين - 00:08:35  
وبعدين بدأ يكلمهم عن الايمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تلية عليهم اياته زادت الله زادتهم ايمانا فين  
الغنائم؟ فين الفائدة المادية التي خرجننا من اجلها؟ نزع الاسلام من الجهاد ايتها الاخوة ابتداء ان يكون - 00:08:56

هدفه ماديا الله يريد ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافر ولذلك سبحانه الله العظيم ما من واقعة جهادية في تاريخ المسلمين الا  
وترى فيها القدر القدر هو الذي يوجه المسلمين رغم عنهم من اجل ان يدخلوا في هذا الجهاز - 00:09:16

في غزوة بدر هم لن يخرجوا للجهاد بل ولم يخرجوا بسلاح يكفي ففوجئوا بأنهم امام يوم الفرقان يا رب. يوم الفرقان وحتى يوم  
بيعة الرضوان خرموا للعمرة وفوجئوا بأنهم يبايعون على الموت. بايعوني على ما يا رسول الله على الموت في سبيل - 00:09:44  
له ولذلك ايتها الاخوة عند المسلم الصادق هناك صفة اسمها الاستعداد الجاهزية ان تكون جاهزا دائمًا. مستعدا ان يدعوك الله فتلبي.  
ولذلك في سورة الامثال التي تحدثت عن غزوة بدر يقول تعالى يا ايتها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول امتى؟ قال اذا دعاك -  
00:10:07

كل ما يفيد كلما دعياكم لازم تبقى جاهز مش لما تدعى تبتدى تجهز هذه الصفة من اسباب مع الاسف فشل الامة الاسلامية حاليا انه لما

تبدأ الدعوة الى الطاعة يبتدئي العبد - 00:10:36

بيجهز لها لا تربية الاسلام انك اساسا معد ل تستجيب اذا امرت ولذلك كان الحديث يقول والله كمسلم آخذ بعنان فرسه في سبيل الله راكب فوق الفرس وشادد العينين بتاعه وواقف. كلها - 00:10:55

كما سمع هيبة الى الجهاد صار اليها هذا شأن المسلم انه ولذلك كنت قد ذكرت لكم من قبل ايها الاحباب ان الاسلام اه حمل امله يعني لام لوما على تعامل المسلمين بالنسيئة بالاجل. انه يتعامل بالديون المؤجلة. لأن واحد عليه قسط تلاجة وقسط غسالة - 00:11:19  
لو وقفت عربية وقف سجادة وست بطانية وقسط وايه كله بالاطفاء. يوم ينادي للجهاد في سبيل الله حتى لو كان مؤمنا صالحنا الذي سيثقله من الهموم انه هيموت وعليه دين. والشهيد لا تغفر له ذنبه كلها لكن - 00:11:49

اذا كان عليه دين تحبس روحه حتى يؤدى عنه الدليل الاسلام ينشئ مسلما متخففا من اللائق التي تمنعه عن استجابة الفورية لله رب العالمين. ما فيش عندك حاجة مش محتاج ترجع البيت - 00:12:08

واحد بالك؟ مش محتاج ترجع البيت وانت في الشارع ما تقولش طب هرجع البيت اجيب وانما من مكانك انت مستعد ولذلك غزوة بدر لما هنشوف كيف خرج المسلمين اليها؟ بعض المسلمين اول ما سمعوا ان احنا خارجين نأخذ القافلة قالوا طب - 00:12:27  
ازنك يا رسول الله قال له ازاي؟ قال لك بيتنا في عوالي في منطقة خارج المدينة هنروح نركب الحصان ونجيب سلاحنا ونجي. قال يخرج من كان حاضرا يا ربى هؤلاء يريدون فقط ان يذهبوا الى بيوتهم وان يعودوا. وهي على اطراف المدينة على مشارف المدينة. فخرج بالضور الظاهر - 00:12:46

يعني الجمال بتركب الموجودة فعلا. ولذلك كل ثلاثة من المسلمين خرجوا كل ثلاثة بيركبوا جمل ابو الجمل هيهلك لا ما بيركبوش مع بعض كانوا يتعاقبون يمشي تلت المسافة يمشي تلتين المسافة ويركب تلتها - 00:13:11

حت الرسول عليه الصلاة والسلام اللي كان معاه اتنين برضو من ضمنهم واحد عبد وليس حرا لا يا ربى ده اللي كان عبد اللي كان معه عبد او ابن سيدنا علي او شيء من هذا القبيل. ثلاثة - 00:13:35

لما ده ودوره في انه يمشي قالوا له يا رسول الله نكفيك ذلك قال اعلم انكم تكفونني ولكن لستم انت باقصر على خير مني ولست باغني عن الاجر منكما. ويبقى ماشي والصحابي راكب. ويمشي النبي على الارض - 00:13:49

عليه الصلاة والسلام ينطق ربما بزمام الفرس باخر او بزمام الناقة الذي اود ايها الاخوة ان تعلموا ان الانسان استعداده الدائم هو مفتاح الفلاح كونه هيتردد لما تجيئه الدعوة الى الله - 00:14:08

هذا التردد هو الخطر بعينه الخطر بعينه. ولذلك الفتوا نظركم الى اية نزلت في شأن غزوة بنك يقول فيها ربنا عز وجل يقول انه ارى رسوله صلى الله عليه وسلم المشركين قليلا. قال ولو اراكم كثيرا - 00:14:28

لفشلهم وتنازعتهم في الامر ياه ليه ايوة لان العبد احيانا يكون مستعدا للاستجابة في الظروف السهلة. وكلما صعد الظرف وجدته يقول لا لا مش للدرجة دي المسألة هتبقي شديدة - 00:14:53

ولذلك يرحم الله عبدالله ابن رواحة وانا قلت الكلام ده كتير قبل كده داخل في غزوة مؤتة داخل على الغزوة فلقوا تلت تلاف مسلم هبقو ضد متين الف رجل من من جيوش اقوى دولة في العالم - 00:15:15

وفكروا ان يرجعوا ومش حرام. لو رجعوا ليس حراما فقال لهم يا ايها المسلمين لماذا ترجعون؟ ان الذي تخافون هو الذي ترجون. انت خايفين تموتو؟ طب فانكم تريدون الشهادة في سبيل الله - 00:15:33

فيشاء ربك ان يختبر عبدالله ابن رواحة في هذه الكلمة وزي ما انت عارفين يقتل زيد ابن حنيفة ويقتل جعفر بن ابي طالب وييجي عبدالله ابن رواحة داخل يقولها خش ولا؟ انت عارفين جعفر كيف قتل؟ ايده اليمين فارت وبعدين ايده الشمال والراية بتقع وامسك بعضيه وبتطعن فقتل وقبله - 00:15:54

زيد ابن حنيفة منظر مرعب اللي حامل الراية اللي قبلي اتقطع وهو حي علشان الراية وبعدين قتل. وبعدين المطلوب ان انا اللي امسك الراية بعد كده فحدثه نفسه لطيفة عين ادخل ولا ما ادخلش - 00:16:17

وكان شاعرا كما تعلمون عبدالله بن رواحة وشعراء العرب مش زي شعراء دلوقتي اللي بيقدعوا مسلا شهر يكتبوا القصيدة ويستطيعوا ان يرتجل او ان هو من وهو واقف يقول قصيدة. فدخل قال يا نفس - 00:16:39  
الا تكتلي تموتي. ده انا لسه قايل كده. هذا حمام الموت قد قليتي. وما تمنيت فقد اعطيت ان تفعلي فعلهما خذتي ودخل الى المعركة يقول يا حبذا الجنات واقترابها طيبة وباردا شرابها. والروم روم قد دنا عذابها - 00:16:54  
ما علي الا لقيتها ضرابها ودخل وقتل في المعركة والراية في يده لكن الاستعداد الدائم ايهها الاخوة ان يكون العبد يعلم انه عبد وانه سوف يدعى في اي وقت. في اي وقت وفي اي ان وفي اي اوان سوف يدعى - 00:17:19  
ال المسلمين اليوم تقلهم محبة الدنيا مش محبة الدين يعني انت بتقعد كده لوحده في البيت تقول يا الله الدنيا حلوة قوي انا بحبها وانما مجرد الاستراحة الى الدنيا انك تستريح الى الطعام اللين والى الفراش اللين والى المكانة - 00:17:39  
تستريح الى هذا دا لوحده هو الذي ينشئ مودة بينك وبين الدنيا. يا اخوانى المودة بينك وبين الدنيا قاتلة. انت مش هتحبها لكن موجودة. مودة بينك وبين الدنيا تخرج تخرج قدم المراية خمس - 00:17:59  
عشر دقايق تقعد تتوضأ وتلمع وتنفس طيب والاكل فين فين بقية فين السلطة فين الطروشي الله! انت عاملين اكل كده ما فيش حاجة نشربها ده خلاص؟ ما فيش حاجة جنب الاكل تتنشرب؟ ما فيش حاجة سخنة شوية النهاردة؟ هو ده الاكل بتاع امبارح - 00:18:18  
الله فتنشأ انا ما بقولوش كن من الطيبات. لكن ان يتعود الانسان الطعام اللين دائمًا لدرجة انه تنشأ مودة وبعددين تبص تلاقي بعد شوية كل شيء بهذه الصورة خلاص ماذا احبيت الدنيا - 00:18:42  
انما منطق الاسلام ماذا يقول؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة يعني ما تتخذوا ما يجعل ما تخلوش عندكم مسلا قصور مزينة لا تتخذوا الدين الضيعة فتحلو لكم الدنيا فتحبوا. يعني من الاول - 00:18:59  
من الاول ينام يجلس كما يجلس العبد. ينام على فراش خشن. يتعود شظف العيش بطبيعة الحال حتى يظل عبدا يرى ان الفضل ليه مش مستريح قول يلا معلش كلها حاجة بسيطة احنا قاعدين يعني في الدنيا هتخلص - 00:19:25  
هذا المنطق يا اخوانى نفسيا والمنطق اللي بيخلع العبد يحب الاخر. ولذلك يعني الصحابي اللي فرض ورد في غزوة بدر اللي هو عمير ابن عمير بن الحمام او الحمام عمير هذا - 00:19:47  
المسألة ان الجنة وصلت في نفوس الناس الى انهم يرونها رأي العين انت عارفين انس ابن النظرة قال ايه في غزوة احد الى اين؟ الى الجنة. والله اني لاجد ريحها من دون احد - 00:20:07  
ومفسرو الحديث على انه فعلا كان يجد ريح الجنة حقيقة المسلمين دول كانوا يرون الجنة لأنهم فعلا يرونها رأيا عيش. فعمير قارن بين تمر الدنيا وتمر الجنة. بين حياة الدنيا عارف الدنيا يعني الدنيئة الدنيا بس احنا اللغة العربية عندنا ضعيفة شوية انما الدنيا عند العرب - 00:20:22  
الاسر النفسي عندهم لكلمة الدنيا هو اللي انت بتعرفوه بكلمة دنيئة الحياة الدنيئة يعني الحياة المهدمة المهينة فرأى انه الآن ان الله تبارك وتعالى ينقله الآن من الدنيا الى دار النعيم. فكانت بالنسبة له اما - 00:20:50  
فقال يس بيبني وبين الجنة الا ان يقتلني هؤلاء والله لان بقيت حتى اكل هذه الثمرات انتا لحياة طويلة والقى السماء احنا بالنسبة لنا لا ثمرات ايه؟ طب ده احنا هنحل امال اللي قبل التمر فين - 00:21:16  
ولذلك ايهها الاخوة لابد ان ننظر الى غزوة بدر تحت هذا الشعار لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم لانهم اعطوا من انفسهم الجهازان الاستعداد دون ابطاء ولم يتختلف منهم احد - 00:21:35  
ولم يشعر احد منهم بأنه اطلاقا عنده نية التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل دخلوا وثبتوا ونجحوا اقول ايهها الاخوة اراد الله تعالى ان ينشئ يوما للفرقان بعد تلتميم سنة من الضياع - 00:21:59  
ان ينشئ يوما للفرقان وليربط الكلام اقول القصة انه كان في قافلة طالعة قافلة خارجة من مكة رايحة الى الشام في سيجارة فاخرج لها النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من الصحابة في ثرية على بقيادة رجل من الصحابة اسمه عبدالله بن جحش - 00:22:19

وافلست القافلة لكن حصلت موقعة كده القافلة دي وهي راجعة من الشام رجع مكة كان على رأسها ابو سفيان ابو سفيان راجل مش راجل بسيط كان علماً من عمالقة العرب - 00:22:46

زهن صافي مخ متقذ ذكاء رجل رحالة محارب قائد ويعني يمكن انتم عارفين ما يقال عن معاوية ابن معاوية ابن ابي سفيان في التاريخ ويقال ان معاوية ده كان جزء من ما كان عليه ابو سفيان - 00:23:06

فابو سفيان ظل يرسل امامه العيون يقول حد هيستناني ولا لا حتى ادرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستنيه فعلاً فأول ما عمل كده راح ماجر واحد مشهور - 00:23:28

يضمضم آآرجل حريف يعني طمضة امبراح طالع على مكة جري وشقى ودان الناقة بتاعته وشق قميصه ودخل الى مكة قولوا يا عشر قريش اللطيمة اللطيمة الحقوا بغيركم خرج لها محمد واصحابه صلى الله عليه وسلم واصحابه يريدون ان يأخذوها - 00:23:43

الحقه هو بيقول الكلام ده لقريش في بيوت قريش في مكة فبدأت قريش تستعد بسرعة للخروج علشان تحمي القاتلة ليه؟ فلوسهم هيعيشوا وهيفلسو. ما هو بالطريقة دي ما عدش هيبقى فيه فلوس - 00:24:13

كل مقاطعها تخرج يتعرض لها المسلمين فيها اخوانا يقول لك جعل الرجل منهم يخرج فان لم يستطع ان يخرج اخرج من ينوب عنه ومنهم من حمل عشرة من الفرسان ومنهم من حمل عشرين فارسا وبدأ التجهيز ولذلك الرسول عليه الصلوة - 00:24:32

والسلام اول ما شافهم اول ما شافهم عند بدر قال اللهم ان هذه قريش اقبلت عليك بزهوها وخيلائها. هي جت فعلاً بصورة كفاية كفاية انك تعرف ان هم يومياً كانوا يبديحوا عشر جنان - 00:24:55

يعني دول ما عندهمش ازمة يركبوا ايه؟ ده بيتباعوا عصب جنان يأكلوا ويشربوا ويشفوفوا الركبان اللي ماشية في الصحراء يدعوهم ويوكلوهم وابو جهل لما حد يتكلم قال مش هنرجع غير لما نقدر وتنجي المغنيات ونشرب الخمر وندعو الضيفان - 00:25:17

ويتحدى الركبان بخروج قريش خرجوا الخروج مش عادي خروج ضخم كبير جداً وبعدين ابو سفيان هو را خر جد في السير على المالحة اوصل مكة فوصل الى مكان بدر ده لقى قريش لسه جت - 00:25:37

وifax على القاهرة طبعاً ولا لقى نفسه ممكن يقدر يسبق فماذا فعل؟ ما يقدرش يمشي بسرعة ده معه جنان محملة بضائع واللي بيجرروا وراه ترسان عايزين ياخدوا الببايا هم اخروا - 00:25:57

فماذا يفعل؟ قلت لكم انا لو انت فاكرين انه اتخد طريق الساحل وراح ضارب جمال جهة الغرب طلع على ساحل البحر الاحمر وخد طريق بعيد جداً ما حدش ممكن يتخيّل ان حد يمشي فيه وافتلتكم فعلاً قافلة - 00:26:11

افللت تماماً عارف كلمة ابرة كوم قش القافلة تاھت في الصحراء لأنها اتخدت طريقاً لا يعني لا عادة لاحد ان تمضي فيه القاصدة وبعث ابو سفيان هذا الرجل صاحب الذكاء بعث لقرانش قال لهم خلاص اطمئنا ارجعوا القافلة نجت وارجعوا - 00:26:30

كان ممكن تعود القاتلة فعلاً سالمه ويعود وتعود قريش بدون حد بدون حرب لكن حصلت شوية امور انا يعني انا وانا عبد اشعر فيها روعة القدر هو يجعل المسلم امام قدر الله عز وجل فعلاً - 00:26:53

بصورة في منتهي الوضوح اولاً رينا سبحانه وتعالى ارسل نزل الى قريش كل ما اتيين ثلاثة منهم كده كل ما يناموا يرون تسبحاً وتغتيلها وعرفوا ان قريشاً سوف تذبح وتقتل ويصاب منها من يصاب نتيجة هذا الخروج. وبدأوا يتحدونه بده - 00:27:17

لكن يعني انا استخدم تعبير عني شوية اقول لك عدوكم على الكبر بيعمل صاحبه ايه؟ خليه ينتشلي ما يبصش للحقائق فخرج اهل قريش وحصلت بقى عشان اقول لكم طريقة الخروج ازاي؟ كل شوية واحد بيجي يقول لهم ارجعوا - 00:27:43

وتيجي قابلة للقبائل يقف كبارها ويقول يا بنى فلان لقد خرجتم لمالككم وقد نجت المال. وخرجتم لصاحبكم وقد نجى وصاحبكم فارجعوا فيأخذ ناس منهم ويرجعوا شوية ناس يعملوا خطة علشان يقوموا بخطبوا لكن ابو جهل - 00:28:08

ظل ابو جهل هذا يدفع الناس الى الخروج ويقول له انت جبان وانت خائف وانت وانت وظل يخوف الناس من ان هم يقولوا هنرجع وصمم فعلى ان ان تخرج قريش الى المعركة فعلاً - 00:28:29

كان من الممكن ان تخرج قريش فيلقى الله في قلبها الرعب. صح ولا لا؟ رعب ده انت عندك في القرآن ربنا بيقول قذف في قلوبهم الرعب. اول ما يجي لهم رعب - 00:28:48

هيطلعواها باي طريقة ويرجعوا. انما الله تعالى كما اصحابهم بجند من جنوده هو الرعب اصحابهم ايها الاخوة بجند من جنوده هو الاطمئنان فإذا به يري المشركين اجعلهم يعني يرون المسلمين قليلا - 00:29:01

شافيفينهم قليلين او اي ده! لدرجة انهم لم يصدقو ان المسلمين بهذه القلة فبعثوا العيون وابعدوا في الصحراء. يعني الجيش هنا يمشوا لهم تلاتين اربعين كيلو من الناحية دي وتلاتين اربعين كيلو من الناحية دي. يقولوا لعل - 00:29:25

لک مينا ولعل مدوا لهم وراء ذلك. يعني يمكن باعتين لنا المتبنين تلتمية دول وراهم شوية كده يوقعونا في فلم يجدوا فعاد الرجل منهم يقول انهم قليل. ولكنني ارى المنايا في البلايا. ارى - 00:29:43

ان واحدا منهم لن يموت الا وان يقتل واحدا منا لكن شافوا قلة عدد هؤلاء الناس فلما اقوم جايين بالعدد القليل ده وفاردين صدرهم زي ويقولوا مستجدعين نفسهم قالوا اللهم غر هؤلاء دينهم اتجنوا - 00:30:03

جايين ليحاربوا بهذا الضعف وهذا العدد القليل واراد الله عز وجل ان يري رسوله صلى الله عليه وسلم ايضا المشركين قليلا بس في المنام ورؤيا الانبياء واحد يريكم الله في منامك قليلا - 00:30:23

وبعدن لما التقوا يقللكم في اعينهم ويقللهم هم كذلك في اعينكم ليه يا رب؟ ان يقضي الله امرا كان مفعولا. عشان يتقابلوا. ما هو لو دول لقوهم كتير ولا دول كتير ازا كان بعض - 00:30:42

المسلمين شهد الله عليهم وهم خارجين من المدينة قال يجادلونك في الامر بعد ما تبين كانوا يساقون الموت وهم ينظرون فما بالك لو عرفوا ان هذا العدد بهذه الضخامة ومع ذلك ايها الاخوة التقى الجمعان - 00:30:59

وسبحان الله العظيم التقى الجمعان في مكان يعني الله تعالى يقول ولو تواعدتم لاختلافتم في الميعاد لانهم التقوا في مكان اولا لا دول خارجين لحرب ولا دول خارجين لحرب دول خارجين ينجوا القافلة ودول اللي خارجين ياخدوها - 00:31:20

التقوا في مكان انت لما هتشوفوا دلوقتي ما فعله المكان وحده هتعرفوا ان الالقاء عند مكان بدر وبدر ده اسمه لمكان لمدينة وفيها بئر ولا تزال معروفة حتى الآن. لما التقوا هناك - 00:31:42

التقوا بمجرد ان رأهم النبي صلى الله عليه وسلم منحدرين من الوادي خارجين بهذا الزهم والخياله دفعه ومحنيات وراقصات وخمور وابل ودروع واحصنة والسيوف ايه ده كله ده كل هذا وخرجوا بهذه وخرجوا عاملين في الصحراء حفلة دعاية كبيرة لنفسهم. كل ما يروحوا مكان يا - 00:31:59

يا ايتها القوافل اين الركبان؟ تعالى لدرجة انهم ماشيين جماعة من غفار من قبيلة غفار وانت عارفين غفار دول اساسا كانوا قطاعين طرق بعنوا اليهم قالوا لهم اذا حبيتوا ان نمدكم بالرجال وان نحملكم على الدواب وان نعطيكم السلاح - 00:32:29

ابو جهل افندى ارسل الى بكار يقول لهم لا لا الكلام ده كله. والله احنا لو كنا اخرين خرجننا لتقابل الناس يعني هنحارب الناس فلنسنا بحاجة الى ان يعيننا احد - 00:32:51

فاما ان كنا قد خرجننا لتقابل الله ولنحارب الله كما يزعم محمد فانه لا طاقة لاحد بالله حتى لو جبتووا لنا سلاح وهنعمل وعفوا برضوا اللفظ لما شعشت في دماغ ابو جهل - 00:33:07

قال ايه؟ قال بس انا هدعا اللهم يا رب يا رب اقطعنا للرحم اتنا بما لا يعرف يعني اللي بيقطع الرحم مننا اكتر احنا او محمد. عليه الصلاة والسلام واللي بيجي اللهم اقطعنا للرحم واتانا لما لا يعرف فاحمه الغدا - 00:33:23

يبدعي ان هو اللي ينهزم فاستجاب الله له. ولذلك قال تعالى في سورة الانفال قال بيقول المشركين يقول انت استفتحوا فقد جاءكم الفتح بتقول اللهم اكثروا قاطعة للرحم ينهزم؟ طب حاضر. انت اكثرا قطيعة للرحم ايها الكافرون. فهزهم الله. فقال انت استفتحوا؟ فقال - 00:33:47

جاءكم الفتح فبدأت قريش بهذه العنجية ايها الاخوة تصل الى المكان انا عايز اقول لك انت فاكر ان المسلمين خارجين واصلين لهذا

المكان لسه مفروض عليهم صيام رمضان جديد فمتربيين على الامتناع - 00:34:09

صبري في سبيل الله ومفروض عليهم زكاة الفطر جديد ومفروضة عليهم برضو جديد لسه يا دوبك من ايام قلائل او لسه بدأوا معاهدات الاخاء والصلح والوحدة الواحدة بين المسلمين. ولسه من قريب جدا شايفين حادسة تحويل القبلة اللي انا حكيت لكم عنها -

00:34:27

زرعت اليقين وثبتته في الصدور. فال المسلمين خارجين بعد وقائع تربوية وضيّطهم كمان فلما وصل الامر الى هذا ووْجَدَ المسلمين انهم وجها لوجه امام قريش بدأت هنا عملية في منتهى الاهمية - 00:34:52

ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائد لبيب فكر في من معه من الناس قال اه ده في منهم ناس جايز لا يردون ان عليهم ان يحاربوا قريشا خارج المدينة - 00:35:13

انت فاكرين الانصار دول ماشيين مع الرسول بناء على ايه الانصار اساسا دخلوا المجتمع الاسلامي بناء على بيعة العقبة وبيعة العقبة مبنهاها انه اذا اتيتنا منعننك مما نمنع منه اموالنا ونساءنا. يعني هندافع عنك. انما ان احنا نخرج احنا بره المدينة - 00:35:33

نحارب دي مسألة ما وردتش بيعة العقل خد بالك قال له طب وبعدين؟ ده عدد المهاجرين في الجيش الاسلامي اللي هو عادل في تلميمية وتلتasher تلميمية وسبعتاشر انسان. عدد المهاجرين - 00:35:58

ما يوصلش لسبعين واحد وبقيتهم جميعا بقيت الميتين وشوية دول متين وستين ولا حاجة زي كده ولا متين واربعين كلهم من الانصار فلو كان الجيش الاسلامي بغلب بعده الغالب يرى انه ليس مكلفا بالحرب - 00:36:14

بقت مشكلة لان ممكن لو انا خرجت بالجيش من غير ما اتأكد من هذا قد يرجعون قد يردون ان الامر اشد منهم ما هو برضو ببني وبينك يعني طيب يا رسول الله - 00:36:35

كيف تخرج الناس الى معركة هم لم يبايعوك اصلا انهم سيقفون معك في مثل هذا قال لك لا انت مش فاهمين الحركة الاسلامية العقيدة الاسلامية في الامة خلاص كانت تجاوزت مرحلة بيعة العقبة. انتهى الامر خلاص - 00:36:50

ودخلت في معركة اسمعوا واطيعوا ودخلت في معركة ولا تولوا عنه وانت تسمعون ودخلت في مرحلة ان المسلم فرض عليه القتال بقول الله تعالى اه اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا ان الله على نصرهم لقدير. دي في في مسألة الاذن ثم قال يا ايها الذين - 00:37:16

امنوا مهاجرين انصار بيعة عقرب مش بيعة عقبة كتب عليكم القتال كما كتب على الذين من قبلكم وفي حقيقة الشرع الاسلامي لم يعد خروج المسلمين لحرب الكفار في بدر بناء على بيعة العقبة مستنيين كده ولا لا؟ ده اصبح بناء على شرع جديد لله سبحانه وتعالى اللي هو فرضية القتال - 00:37:41

اقول تاني ببساطة عشان تفهمني كان في مرحلة انت معايا يا اخوانا عشان دي مسألة مهمة جدا لانه الاختيار اختلف مش مسألة بيع البيعة ده كان زمان قبل الهجرة بعد السنتين من التربية بقت فريضة كتب عليكم القتال - 00:38:07

فجلس النبي صلى الله عليه وسلم ليرى هل المسلمين يفهمون هذا الكلام ولا لا فقال اشيروا علي ايها الناس طيب انا هتكلم وابو بكر الصديق موجود - 00:38:26

فقام ابو بكر وقال كلاما رائعا. بصدق المتابعة لرسول الله والاستجابة لله عز وجل ثم قام عمر وانت تعرفون عمر فقال كلاما رائعا ثم قام المقداد بن عمرو ويمكن المقداد ده انت ما تسمعش عنه - 00:38:41

كتير لكن قام وتكلم كلاما رائعا لدرجة انه قال والله لو سرت بنا الى درك الغمال ما تخلف منا رجل وقال انا لصدق عند الحرب سبر عند اللقاء. امض يا رسول الله لما امرك الله به والله لا نقول لك. كما قال - 00:39:01

بني اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون. وقاموا لكن دول ثلاثة وكلهم للمهاجرين فظن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشيروا علي ايها الناس - 00:39:20

سيروا علي ايه ما قلهمش انا عايز اعرف نصوص زكاء القائد ما بيقولش انا عايز اعرف رأي الامطار لان انا ما افتحش ناس اساسا مستقرین على عقيدته وافتتح لهم باب الريبة والشك ليه؟ انما هو يريد ان يعرف اشيروا علي ايها الناس - 00:39:41

وفجأة قام الرجل العظيم الذي ينظر له مثال في تاريخ البشر منذ خلق الله الدنيا حتى الآن رجل عظيم سعد ابن معاذ هذا الرجل الذي اهتز العرش لموته والذي شيعه سبعون الفا من الملائكة - 00:39:58

والذي لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رداء كسرى ملك العالم في هذا الوقت قال إن مناديل سعد ابن معاذ في الجنة خير من هذا وكان فيها الآلئ التي تضوی - 00:40:23

سعد ابن معاذ سيد المسلمين قام سعد بن معاذ قال كلمة وحدها تردني رجا. الكلمة الأولى بس لأنك تريدين يا رسول الله يا ربى يقول له لأنك انت عائز تدفع مننا احنا - 00:40:38

يا سلام لا يا رسول الله بس انا مش مسألة بقى يتعقبة انا قد امنا بك وصدقناك واتبعنا النور الذي اتيت به. والله لان خضت بنا هذا البحر لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد - 00:40:59

ايه ده! ده احنا امضى لما امرك الله به. وخذ من اموالنا ما شئت ودع من اموالنا ما شئت والذى تأخذه احب اليها مما تدعوه يا رسول الله امض بما امرك الله به وظل يتكلم سعد ابن معاذ كلمات ارجعوا اليها في كتب السيرة يجدون رجلا عظيما - 00:41:17

جمع الله تعالى به هذه الامة بهذه الكلمة التي لم تغادر مسائل تهلهل النبي صلى الله عليه وسلم. فهلا وجهه وقال ما معناه ابشرها وسيروا على بركة الله هذا الموقف ايها الاخوة انا مضطرب اتعامله شوية - 00:41:39

انا مش عايزكم تبقوا انصاف رجال الرجل العظيم غير نصف الرجل اللي موجود في الزحمة غير الانسان صاحب الموقف تحدث بمعاذ هذا كلما رأيت غبارا يشوش الجو تجد سعد بن معاذ هذا يظهر من وسط هذا الغبار ليجسم المسألة - 00:42:00

سعد ابن معاذ هذا هو الذي اكرم الله به يثرب فصارت المدينة المنورة لما مصعب ابن عمير راح داعيا الى الله ظل يدعو واحد يسلم واحد لا وواحد يسلم وواحد لا حتى اسلم سعد بن معاذ فرجع - 00:42:26

رجع الى اهله وعزم عليهم فاسلموا جميعا كل الاوس اسلمت في ليلة واحدة بدعة سعد ابن معاذ ولما جه الرسول عليه الصلاة والسلام كان سعد ومن معه في حمايته. وهو احد الذين كانوا من رواد بيعة العقبة - 00:42:41

اللي انشأت دار اسمها المدينة المنورة وسعد بن معاذ هو اللي في غزوة بدر بعد شوية لما هيشوف المسلمين بيتصروا وفي اسرى اسرى بيستخدموا كره ذلك وهو في مكانه وقال انما كان احب الي ان تأخذ الرجال يعني ان يقتل هؤلاء المقاتلون. هذا اول موقف مع قريش - 00:43:00

سعد ابن معاذ في غزوة الاحزاب هو الذي حسم الموقف مع اليهود. مع ان كل الاوسيين وهو داخل بيقول له يا سعد احسن الى مواليد فكان يقول جاهرا وهو اساسا مجرح ونائم في فراش الموت يقول ان لسعد ابن معاذ - 00:43:26

لتأخذه في الله لومة لائم. ودخل يقول احكم فيهم لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال له احكم فيهم بما ترى؟ قال احكم ان سلا مقاتلوهم وان تسبى ذراريهم ونسائهم وان تؤخذ اموالهم غنيمة للمسلمين. هكذا بحسم فقال له النبي صلى الله عليه - 00:43:46

وسلم يا سعد لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات سعد ابن معاذ هذه الشخصية العظيمة التي لم لا تترك مجالا للجدل حسمت المسألة وقالت كلام الانصارى في هذه الساعة. وبدأ الجيش يتحرك حركة واحدة. ما فيش بقى الاوس والخزرج والمهاجرين اصبحوا - 00:44:06

هل كل واحدا المسلمين ما عهمش حاجة يركبواها ثلاثة بيتاقيبوا على فرس والمشرون عندهم القائض والزيادة. المسلمين والمشركون العدد العدة العدة لكن اراد الله ان ينتصر المسلمين وهنا حدثت واقعة اخرى ايضا في منتهى الالهمة. اللي هي واقعة - 00:44:32

اوه الحباب ابن المنذر الحبيب ابن المنذر رجل مسلم لما يواصل الجيش المسلم ونزل في مكان نزل فين؟ انا عشان اشبه لك افرض ان هو ده مكان المعركة وان قريش مكانها عند باب الجامع - 00:44:57

ويشربوا وخلال فذهب الحباب بن المنذر الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله ارأيت هذا المنزل الذي نزلنا فيه اهو منزل انزلكه الله عز وجل؟ فلا يكون لنا فيه رأي الا السمع والطاعة - 00:45:19

ام هي الرأي وال الحرب والمكيدة قلة الادب الاراع مش احنا النهاردة ساعات واحد يقتحم على من هو اكبر منه احيانا بشرط للحديث مش شرط بمقاطعة بشرط اديبهم مع شرع الله انهم لا يجاوزونه وادبهم مع رسول الله انهم لا يجاوزونه صلى الله عليه وسلم - 00:45:39

ايه رأيك وحي ولا رأي قال بل هو ما الحرب والرأي والمثيبة. قال اذا يا رسول الله ليس هذا لنا بموجة ازاي؟ قال له نحن نمضي حتى ننزل عند بدر - 00:46:04

هي اقرب بئر للمشركين ننزل عندها فيمنعهم ان يردوا الماء. نشرب ولا يشربون نشرب ولا يشربون ونفور نحط حجارة ونعطي ما بعدها من الابار ونستأثر دي حرب نستأثر دونهم بالنار - 00:46:24

سر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الرأي وانتقلوا بس خلي بالك انا هقول لك ده الانتقال ده كان الصبح يوم الغزوه بس قبلها بنيلة حصل شيء قلت لها بعد شوية ووشعوا عند عشان تعرفوا اهمية الموقع يا اخوانا انا عايز اقول لكم ايه احسن احنا فيها - 00:46:49

اتجاه كده كبير من المسلمين العين الصغير اللي هو اتجاه البركة. اللي يعني توكلنا على الله وكله ان شاء الله فيها بركة والاسادة شأن الاخ ميتيين مصرى دي لوحدها ساعة مخلص الشغلانة. وتلاقى واحد داخل يقول هي ان شاء الله مقتضية. وانت قلت لك ايه ده - 00:47:06

في شهودك لكن تجد ان دفنتها موجود. يقول لك ربنا هيكرمنا اللي راح له على الله ما يزععش. توكلنا على الله. كلام حلو بس الناس بتقوله على المسلمين كده المسلم - 00:47:28

فقير فيه عارفة بيعمل ايه ولما انتقلوا الى هذا هقول لك بقى الموقع عمل ايه واحد من المشركين عجز بعدين عفش واتغاظوا من المسلمين او كما يقولون من ابن ابي كبشة اللي هو الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا يسمونه اه كذلك - 00:47:46

لازم جدا لهذه المحاصرة لموقع الماء فقال والله لاقتحمن عليهم البر يا اما اشرب منه يا اما يموتوني قبله يا اما مش عارف والله اما ده راجل مجنون بقى ولا ايه - 00:48:09

لكن هو والمصاب العادي رجل كان من كان هو كان رجل سيء الاخلاق قال نعم لكنه كان معروفا انه كان من اجلدهم الرغم بيهانوا اهيلوا لا مكان لهم يشربون منه. فاقتتحم البئر فعلا استقبله من ضربه وقتلها - 00:48:29

من ضربا ساقه فقطعا فظلت يعني يهدى نحو البئر يريد ان يضر بجسمه حتى قتل دينه انا لما اشوف الصورة دي مستحکاية وانما اما احس ان واحد من السودان الاقوياء غازه موقعهم الى هذه - 00:48:49

الدرجة مصر من مكان كانت له يعني اختياره عبقرية اختيار مكان الغزوه بهذه الصورة. وهذا اختيار بقى مبني على الصورة لها بركة. لو لا احد عن الشورى يستغنى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:09

الواقعة الثانية برضو بشأن المكان انه جاء قوم من قريش بدون سلاح برضو حاجة غريبة وجاؤوا ليشربوا من البئر اصول الطفل معركة ايه ده ولا حاجة فلما رأهم النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال دعوهم يشربون - 00:49:31

توصني للبئر واحمو جباهم يأخذون من الماء امام المسلمين ليشربوا تحت كلمة تحت رحمة المسلمين. دي لوحدها يكفيك ما تعمله من اختاك بالذل في نفوسهم وفي نفوس من وراءهم. انا باشرب لانه الناس دي كم حالة اشرب ولو - 00:50:03

نسيت سلاحي وجاي اعظم مات رسول الله ولذلك هذا المطر ما منهم واحد الا وقتل في غزوة بدر. سبحان الملك ما فيه مش واحد الا رجل واحد اسلم فيما بعد اختبأ الله عز وجل او يعني ادخله الله لانه سيسسلم - 00:50:25

بعد ذلك انما كل من شرب من البئر قتل في هذا اليوم. ولذلك هذا الذي اسلم كان بعد ان اسلم عندما يريد انه يحلف انسان اذ يكونا والذى نجاني يوم بدر - 00:50:48

لانه الوحيد الذي شرب من البئر باذن من النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل واسلم فيه بعد. خلاص الامر ايه الاخوة وانه حصل نوع من الدركة والزحمة ان في صفوف المشركين وصلت بهم الى امر شديد جدا برغم انهم العدد الاكبر وانهم - 00:51:02

هو انا عايز اقول لكم حاجة عشان تعرفوا شعور المسلمين يبقى شوف انتم كم واحد لو النهاردة واحد وقف قال لكم في واحد وافق

على باب الجامع ويعني بعد ما بعض الناس بعد ما يخلصوا الناس واقف هناك - [00:51:27](#)

ومعه بندقية راس يقول لك ما استعرضش ولا بندقية قالت بندقية رش وحالف ما هيعيدي عليه واحد غير لما يقتله. شوف انت الفزع الذي سيصيب الناس فيه تعمل ايه؟ انت هتتيجي تطارد؟ ما انت ما تعرفش من البندقية الرش دي هتتيجي في مين - [00:51:45](#)  
هي الرشایة الصحيحه بس ماشي. طب لو واحد قال لك دي مش بندقية رشا؟ ده مدفع رشاش لو قال لك مش واحد دول خمستاشر طب لو قال لك بقى مش خمستاشر دول قدكم. طب لو قال لك دول تلات اضعافكم - [00:52:06](#)

ومسلحين وانت ما معكش سلاح انظر كيف يكون الرعب الذي يتملك في الناس صح ولا لا في غزوة بدر المشركين تلت اضعاف المسلمين ومعهم سلاح مش موجود مع المسلمين وكل واحد من المشركين لابس درع - [00:52:20](#)  
درع ليس مع المسلمين دروع الا اربعة خمسة هم اللي لابسين دروع من المسلمين انما كل واحد من المشركين مدرع مدرع يعني لابس درع من الحديد يمنع عنه طلبات السيوف. ولذلك الغزوة دي غزوة بدر هي التي قال فيها - [00:52:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كلاما معناه الا ادلكم من يضحك الله اليهم من عباده فقالوا من يا رسول الله؟ قال رجل غمس نفسه في قلب عدو الله وعدوه ليس مدرعا - [00:52:54](#)

دخلت المعركة وليس عليه بره يعني كده ان الناس تبطل تأخذ احتياطاتها. لكن معنى كده ان لما تلقي ان انت ما عندكش زرع ما تقولوش انا مش قادر. وانما انفروا خفافا يعني ولو لم - [00:53:16](#)

يكن معكم دروع ولا سلاح ولا مثقلين بالذخيرة الثقيلة والمدفعية الثقيلة وما الى ذلك. وثقالا يعني مثقلين بهذا الاعداد ولذلك واحد من الناس ساعتها راح قالع الدرع بتاعه قال لا بقى يضحك الله اليهم ده انا مش محتاج الدرع قوي - [00:53:29](#)

ودخل المعركة بهذه الصورة وغضب ايهما الاخوة لترى انك امام وضع عجيب هذا الرعب اللي ممكن يصيب المسلمين اول الى ان انا بقول لك احنا لو في الجامع بهذا العدد واحد واقف عند بلد جامع معه سكينة بالاش اقول لك معه سلاح خالص نايم معك السيرة الناس - [00:53:48](#)

الناس بتصرخ بتتصور ومش عايزين يخرجوا ولو قالوا له ان الرجل هيدخل هينط من الشبابيك مع انهم الف واحد هو وبني ادم واحد بسكتة. واحد بس وبعدين انا هقول لك عشان تعرف ان انا مش بقول لك المثل ده - [00:54:10](#)

عشان يعني لا انتم عارفين كوييس جدا مع الاسف الشديد ان النهاردة واحد لص بيطلع اتوبيس معه سكينة بيعمل ايه في الاتوبيس كله صح ولا لا عارفين كده ولا ما تعرفوش - [00:54:26](#)

يطلع الاتوبيس بسكتة مطوة بس يروحها ويطلع محفظة من جيب واحد بقية الاتوبيس تقول له ايه الحكاية؟ فاين اين كرامة الناس؟ لا معلش ما هو انا كمان ما اتجربش. ادي الجميل ده - [00:54:41](#)

اه تبص تلقي كل الناس في جملة. المسلمين كانوا تلت المشركين والمشركين معهم عدّة وليس مع المسلمين لكن تعجب ان المسلمين يقول ما كان الرجل منهم بالليل الا ويجد نفسه وقد سقطت رأسه بين - [00:54:58](#)

ثدييه يعني على صدره كده ينام يعني ثم لا ينتبه لنفسه الا وقد طار جنبه على الارض مين يقدر ينام في وسط الرعب ده؟ ده لما سئل حد من اشد جنود الله وفضل واصل لغاية النوم قال ان الرعب بيظير انهم - [00:55:17](#)

لا دول وصلوا لانهم ناموا اذ يغشكم النعاس امنة منه فاحنا خارجين ان احنا مستعدين ولا معانا سلاح ولا عدد ولا ناموا بهذا الامن ومش بس كده - [00:55:38](#)

ينامون فيرون في نومهم ما يراه النائم من من يعني احلام تعبّر عن وجود شهوة لديه ووجود رغبة لديه في ان في العلاقة التي تكون بين الرجل والمرأة فيكون محتلما - [00:55:53](#)

ايه ده! تمام ليلة المعركة والناس يحيطون بنا ومنام ونرى هذا امن زيادة عن اللزوم؟ قال نعم اذ يغشكم النعاس امنة منه فلما نتم من الامن ورأيتم ما رأيتم فقمت وقد احتلتم واصابتهم الجنابة - [00:56:16](#)

قلت لك قبل ما بقى الحمار ابن المنذر ينقلهم عند بدر ومع عدم كفاية المية كان الامر بالنسبة لهم سيدخل الشيطان اليهم من المدخل

الايمان هيقول لهم ايه؟ هيقول لهم ايه؟ انت هتخش تحاربوا؟ وانتم جنب؟ مش عارفين تصلوا؟ او افروضا قتلتكم وما صليتوش  
الضهر. تخشو الجنة ولا تخشو النار - 00:56:36

ها ايه رأيكم؟ بطل بقى ارجع هذه وسوسه الشيطان وهو الشيطان ساعات يأتي من باب الايمان ساعات ياتيك من باب الايمان انت ما  
عندكش مية تتوضا او الماية مش الموجودة مش كفاية او انت موجود في يا اخواني - 00:56:57  
ليه ليه الاسلام بيقول فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد؟ انتم جمهوركم كله تجمهرة المسلمين اليوم بصفة عامة احسنهم  
اللي هم العابدين عباد يعبدون الله. ولذلك الجمهرة المسلمة دي خطر بصراحة يعني انا اقولها ومع ان انا عارف ان ده بس ده خطر  
فعلا - 00:57:18

بطل لانهم لا يفهون انفسهم في الدين ولا يعلمون ما هو الدين فممكنا يتحولوا الى ركام شديد من الافساد مش من الاصلاح. انما  
الفقيه الفقيه يصلح الله تبارك وتعالى به - 00:57:39

فاللي حصل للشيطان فعلا بدأ يosoس لهم. اه. قمتم جنبا. هتصلوا ازاي؟ ولا هتروحوا الجنة من غير صلاة بقى ان شاء الله؟ وكان  
لسه طبعا تيمم لم ينزل مسألة التيمم دي فيها حكم فقهى ولا حاجة. فكانوا لسه عايزين يتوضوا ولا يغتسلا ما فيش - 00:57:56  
فانزل الله عز وجل المطر لدرجة انهم كانوا يضعون الاناء تحت الحنفية حطيه وتحت السما فيمتلئ ماء ولدرجة انه كما يقال وان  
كانت روایات باللغة الضعف انما كانوا يرون الرياح تجمع قطرات المطر حيثما وضعوا آنية - 00:58:13

للمطر فيه رياح بينزل لازم كله كده موازي لبعضه. لا واحد بروح حاطط جردن تبص تلاقي الماية بتنزله قطرات المطر حتى يمتلئ  
هذا الباب بدأوا يغتسلون فذهب عنهم رجل الشيطان وهذه الوسوسه وقاموا قاموا في نشاط وفي حيوية ونوم وامس واغتسلا -  
00:58:34

وقاموا صلو ايه ده؟ ده احنا فين؟ ده فندق خمس نجوم يا رب ليست هذه فضيحة غزوة ابدا مش شكل فضيحة غزوة ثم نزل المطر  
ايضا على المكان الذي فيه المشركين - 00:59:00

بعد شوية لما هنتكلم في الغزوة ستجد ان الرسول عليه الصلوة والسلام مش بقى زي ما بيطلع في التليفزيون اهجموا ويروحوا  
داخلين على بعض ما فيش الكلام ده المعارف عند المسلمين معارك لها نظام - 00:59:15

لها نظام فانت دلوقتي لما تيجي اه فكر ان المعركة طب ما هم هو المشركين في ارض واحنا في ارض تانية نايفين بيتبرزوا بيقوا  
واقفين على ارض واحدة. صح ولا لا - 00:59:35

اما ايه حكايت بقى ان المطر نزل فخلى حته وحلت وبقت وحل والناس ابنها بيعوض فيها اللي هم الكافرين والمسلمين موجودين  
انتي مكان نزل المطر عليه وكان شاقا فلبده فطار ارضه صلبة ايه - 00:59:48

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لل المسلمين قال اوعوا حد منكم يهجم عليهم ابدا ولا يسمح لهم يهجموا عليه ابدا الا بامر واضح  
مني امال نعمل ايه يا رسول الله؟ قال اذا اكتنفوكم فانضوهن عنكم بالنبل ما استطعتم. ما تخليهمش ييجوا على ارضكم ولا انتم  
تروحوا - 01:00:06

قال ارضهم المطر نزل بوظ لهم الحنة اللي هم فيها خلوها وحلة خلاها وحلة. فكل ما يقربوا بالسهام كده بالنبي وامضوهن دي انت  
عارف ايه الفرق بين نضح الماء وبين الرش؟ المضح هو شيء قليل - 01:00:31

انما لما اكثار بالنعم في الخرطوم كده وارش غير انضوهن لواحد مقرب للسهم كده ارجع واحد تاني ده ارجع ولذلك اعصمهم بابا في  
المشركين بصراحة كل ما يقرب يرجعه بنبلة نبلة - 01:00:48

فيرجع تاني للارض مش عارف الفرس الناقه مش عارفة تتحرك الارض بيعوض فيها طب عايز يروح للارض اللي عليها المسلمين ولو  
يقاتل لا ارجع لسه الرسول مش موافق. عليه الصلوة والسلام - 01:01:08

وظلوا كلما اقبلوا على المسلمين ينضوهن المسلمين. وتركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت المشركين يقايسون الامرين من  
الارض الولحة اللي الفرس مش عارف يتحرك فيها الا زي ما يكون شايل اكياس رمل زي ما بيقولوا لانه بيوجل في الطينة -

ونزل المطر فافسد للمشركين ارضهم واصلح لل المسلمين ارضهم. انا الله طيب وبعد شوية بعد شوية اذا بالامن الذي كان يا سلام! ايه المسلمين دول؟ بقى شوية عيال لا معهم لا فلوس ولا عتاد ولا عقدة وجاينيin غر هؤلاء دينهم. فحول - 01:01:43

فهذا الأمر فجأة ايها الإخوة الى رعب قذفوا في قلوب الذين كفروا الله هيئة لدرجة ان واحد منهم بعد المعركة قال من هذا الذي هو فيكم معلم بريشة نعامة في صدره. غير حاطط ريشة نعامة كده - 01:02:05

الحزام واحد من الاب فقال حمزة ابن الخطاب قيل حمزة ابن عبد المطلب قال هذا الذي فعل بنا الافاعي. انه قطعهم تاني القى الله الرعب في قلوب المشركين وجعلهم لا يسرون شيئاً بهذا العدو - 01:02:23

انا عايز اسألكم سؤال يا اخواني من الذي يملك من له قدرة على المنام يوري رؤى منامية وانت نايم؟ الرؤى المنامية من جنود الله الرعب من جنود الله الطمأنينة من جنود الله - 01:02:40

الرياح التي ارسلها الله من جنود الله. المطر الذي انزله الله من جنود الله الامن من جنود الله ان نعاس من جنود الله كل هذه جنود الله ومع ذلك يقول الله تعالى وما جعله الله الا بشرى له. فما لوش دعوة بالنصر - 01:02:57

اما مصر ايه؟ قال وما النصر الا من عند الله قال طب جت ازاي المسألة ان الله يريد ان يحق الحق ومنتظر فين المسلمين اللي يصلح ان ان يحق الله بهم الحق - 01:03:17

فاما وجدوا نصر الله بهم. اذا تخلف وجودهم لم ينصر الله تعالى. ولذلك حدثت واقعة انا شخصياً فضلت فترة طويلة مستغرب لها ومش عارف تفسيرها وساكت. وواحد من الصحابة ذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام وسأله فيها - 01:03:33

ان الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما شاف قريش نازلة قال اللهم هذه قريش افتح بخيالها يكيدون لدینک ويکذبون رسول اللهم فاحميهم الغداء وظل يدعوا داخل عريشه دعاء يا رب - 01:03:55

اللهم يا رب ان تهلك هذه العصابة لن تعبد بعد ذلك في الارض ابداً. اللهم انجزنا ما وعدتنا اللهم انجزنا من وعدنا فراح واحد من الصحابة لسه يتعلم الاسلام جديد ورسوله اكمله ديناً فقال كده انت لما تفكرت تلت ايام صحيحة - 01:04:17

ايه اللهم اعمل بل يعني متصور ان ربنا هيوعنك ويفلس كلهم بالطريقة البلدي او العامية جداً عشان اقول لك ان الكلمة بعنا فذهب صحابي وقال يا رسول الله والصحابي بيكمي من عنده يقول يا رسول الله ورسول الله اكمل واعلم. هو بيقول كده - 01:04:36

ان الله يا رسول الله اكبر من ان نطلب منه ان ينجزنا ما وعدنا لانه ما دام وعد هيديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ازدنا ما وعدتنا. ايه الحكاية - 01:04:58

ايوة مش المشكلة ان الله تعالى يوفي بما يعد. طبعاً سيفي بما يعد لكن المشكلة ان نعجب بانفسنا فلا نكون نحن الذين وعدهم الله ممكن جداً انت الانسان يتختلف عنده بعض امور المؤمنين ربنا قال وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - 01:05:12

كيف واقعة زي واقعة حنين اعجبتهم كثرته. اول ما اعجبتهم ما بقوش اهل الوعد ده. صح ولا لا فلن ينجزهم الله ما وعد لا لان الله تعالى نقض وعده سبحانه عن ذلك وتعالى علواً كبيراً ولكن لانهم لن يصيروا اهلاً له - 01:05:36

النبي صلى الله عليه وسلم خشي ان يتسلل شيء من العجب الى صدور المؤمنين. فظل يجري افتقاره ويقول اللهم انجزنا احنا ما وعدتنا بانه انجاز الوعد بشرط ان نكون نحن فالدعاء مش - 01:05:55

تعلق بوفاء الله بوعده فان الله يفي بعهده. انما يتعلق بكم انتم ايهما الاخوة. فلذلك المشكلة الكبيرة اللي احنا مش بنحس بعده المشكلة اننا لا نشعر ان ضياع صلاة الفجر يوماً من الايام - 01:06:15

يوماً من الايام ينقض عهداً بينك وبين الله. الله تعالى قد يعني ما دمت قد اصبحت ولست في ذمة الله فليس لك عند الله دي المشكلة وظل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا لدرجة ان العباءة اللي على اكتافه وقعت - 01:06:31

وقدت وهو ترکها ويدعو ربها ويقول يا رب اللهم انجزنا ما وعدتنا وابو بكر يقول له يا رسول الله بعض مناشدتك ربک هون عليك شوية فان الله منجز لك ما وعد - 01:06:49

وقفت ايها الاخوة امام هذا في حاجة غريبة او ايه اللي حصل احنا من سنتين اتنين بس من سنتين اتنين بس كانوا في الغار ابو بكر هو اللي يقول لو اقر احدهم تحت قدميه لرأنا ربنا يستر يا رب - 01:07:06

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له يا ابا بكر ما ظنك باثنين له ثالثهما؟ ما تقلقش انت قلقان ليه امال ايه الحظ؟ دلوقتي الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي قاعد يدعوه ويستقم - 01:07:23

وابو بكر هو اللي بيطمنه ايه اللي حصل نعم ايها الاخوة هي دي الجزئية اللي لازم نفهمها كويس جدا ونستوعبها ولعله يعني اختم بها هذا الحديث هي دي الجزئية التي لابد ان نستوعبها - 01:07:38

وهي انه في ليلة الهجرة لم تكن هناك اسباب اطلاقا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا صاحبه اما في يوم بدر فقد كان معهم جيش مهما قيل عن ضعفه فهو جيش وفيه سلاح وفيه عدد وفيه عدة - 01:07:53

واللي طالع من ستمية سنة التوحيد ما لو ش فيها جنود اما يبص كده لان حواليه تلميذ واحد برضو الى حد ما المسألة يمكن ان تعجبه في ليلة الهجرة في ليلة الغار كان الرسول عليه الصلاة والسلام اتخاذ كل الاحتياطات التي يستطيعها ولم يقصر - 01:08:14 اطلاقا وهو يعلم انه الآن في الغار ليس هناك الا الله كان مطمئنا وابو بكر بصفته تلميذ لا يزال يتربى كان يرى ان الاسباب قد انقطعت انما في ليلة بدر - 01:08:36

انا معايا تلميذة وتلتاشر قنبلة موقوتة تلميذة وتلتاشر واحد ممكن كل واحد منهم يقول لا ده احنا بتوع الحرب احنا اللي هنعمل ونسوي كانت تبقى مصيبة لو واحد بقى من الاوس راح قال شعر عن ايه؟ قوة الاوس عبر الاجيال مسلا - 01:08:56

كان ممكن يحصل ما هو في ناس لسه قسموا بقى لهم ست اشهر وسنة ومعايا زي ما بقول لك تلميذة وتلتاشر قلب يمكن ان يتسلل معنى من من معاني تناقض الايمان الى قلوبهم - 01:09:14

ارتجف قلب النبي صلى الله عليه وسلم خوفا على هؤلاء على على الجيش اللي ممكن فكان دعاؤه بدعاء الاستغفار يا رب يا رب يعني دي دول لو حصل لهم يعني زي ما تقول ايه؟ تجاوز عنى - 01:09:28

ثبته لانهم ولذلك هذا الدعاء في هذا العريش ما يسألش في موقف الجهاد بقى بيبني وبينك في الدروس ما يتقال في موقف الرقائق الوعظ والاياميات فاعلموا ايها الاخوة ان القلب اذا تسلل اليه احيانا معنى من المعاني التي تناقض الايمان - 01:09:46

اهتز القلب وتزلزل وضاع وانتهى. غزوة حنینة اصدق مثال اصلها حصلت ومرتين. مرة في احد الجيش انفجر فعلا عقد ربنا بيقول ولقد خلقكم الله وعده اذ ايه تحثونهم باذنه تحسونهم عاملة زي المنجل. عارف المنجل بتاع الزرع اللي هو آآ - 01:10:10

زي الهدال كده وفي ايوة المنجل ده لما بيحسوا بيه الزرع ده اسمه يحس الزرع الزرع فكلمة يفتح قلت لهم باذني اشوف ماشية في رقاب المشركين بتتشيل بتقطع حتى اذا انت فشلت وتنازعتم في الامر وعصيتم - 01:10:32

من بعد ما اراكم ما تحبون. ساعتها ارفع النصر ونزل القرح. عايزه ما فيش مجاملة في غزوة حنین نفس الحكاية جيت على رأسه سيد خلق الله صلى الله عليه وسلم. ولكن هذا الجيش لما انتصر - 01:10:52

انت او لما كان بيتصير قبل كده بيتصير برغم الضعف المرة دي قالوا لن نهزم اليوم من قلة. قال لهم ياه عجبتكم قوي الكثرة طيب هذا العجب باب من اللي بيقرروا كتب الرصائص تلاقي ده اسمه باب العزل. واحد ساعات يقرأه وساعات يكون لسه ما قراهوش. قعد يحصله ساعات الحلقة بتاعته - 01:11:08

يعني العجب ده لما تسلل اليهم ربنا قال لا انا انصر ناس معجبين بانفسهم الم تغفي عن اعجبتكم كترتكم فلم تغفي عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليت مدربين - 01:11:28

ليه؟ لانه العزب الرسول عليه الصلاة والسلام خشي من هذا المعنى الایماني. ولذلك يا اخواننا خافوا على نفسكم من مثل هذه الامور واعلموا ان قلب المسلم هو بصلاحه ينصر الله عز وجل المسلمين - 01:11:48

ومضت الغزوة بهذه الشكل حتى فوجئ النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فخافق له خفقة عظيمة وقال ابشر يا ابا بكر اتاك نصر الله ايه اللي حصل؟ قال هذا جبريل اخذ بعنان فرسه - 01:12:05

وفي حواسره اتر النقع جاي يرمج نقع الغبار جاي يلمح وقد ورد في صحيح البخاري ان آآ جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعدون اهل بدر فيكم فقال خيار الصحابة فقال كذلك نعد من شهد - [01:12:29](#)

من الملائكة اللي شهدوا بدر من الملائكة ايضا هم خيار الملائكة. مش اي حد وجم في في لواين بردو زي ما في بدر كانوا اه لواه ببدي مصعب بن عمير لواه بيد علي بن ابي طالب لواه بيد سعد بن معاذ كذلك الملائكة كانت لواه بيد جبريل - [01:12:49](#)

ولواه جهاد ميكائيل وجاءت الملائكة وبصراحة المسألة مش محتاجة الملائكة دول كلهم فده قرى قوم يرد حالهم ملك واحد هو اللي يخلص الشغلانة كلها كده عارفين الحكاية دي ؟ ملك واحد - [01:13:11](#)

نزل كده قال الله الناس دول ربنا امرني اعذبهم طيب راح زين عارف المقصوفة المغفرة عارف المغفرة راح مدخل كده تحتهم وظبطهم وزنهم كويس وراح طالع بهم للسماء واقلب فجعلنا عليها ساسلها. خلاص خلصت الحكاية - [01:13:30](#)

بلاش جهنم العياذ بالله نسأل الله ان يجيرنا منها اجمعين عليها تسعه عشر عليها تسعه عشر امال الملائكة دي كلها ايه ؟ لا لا دي مسألة تانية اذ يوحى رب الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. تلقي في قلوب الذين كفروا الله - [01:13:49](#)

فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. طب اللي قتل اللي قال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ليس ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا - [01:14:08](#)

وبدأت المعركة تأخذ شكل التأييد من الله عز وجل. ايها الاخوة انا انظر الى الصحابة في غزوة بدر واقول ماذا فعلوا فلا اكاد ارى انهم فعلوا شيئا اكثرا من الايمان بالله والاستجابة له. بس انما الباقي كله فعله الله. الامن صنعه الله - [01:14:22](#)

بهم المطر نزله الله عليه الارض ثبتها الله تحت اقدامهم وحولها تحت اقدام عدوهم. الرعب اصاب به الكافرين الرؤية ماذا فعل المسلمين ؟ لم يفعلوا شيئا الا الايمان. فيا ايها الاخوة اقبلوا على الله بایمان صادق. الماء الذي تتوضاؤن - [01:14:42](#)

به ده بركة يقطة الفجر بركة رنين التليفونات في بيوت الاخوان في كل بيوتهم يوقظ بعضهم بعضا لصلاة الفجر بركة. حركة المسلم على الارض الى المسجد بركة اقبال على الله تعودوا ان تستجيبوا لله رب العالمين في الصغيرة والكبيرة. الذي لا ينسى ان - [01:15:03](#)

امرأته للصلوة بركة. الذي لا يترك اسبوعا دون ان يكلم الناس في الايمان الصغار والكبار وفي الشارع انا بعجب يقول ليس اعمل ايه للسلام انا عندي فراغ ؟ عندك فراغ ايه ؟ ما عندك الناس في الشوارع. الاطفال اللي بيلعبوا دول اصرف عليهم هات لهم اه قطعة من - [01:15:25](#)

حلوى والعب معهم ووديهم فسحة وعلمهم الاسلام هاتوا الجنود الى المساجد حياة الايمان حياة كاملة ايها الاخوة دائرة كاملة تنتقل فيها من شيء الى شيء من حركة الى حركة لكن تعلم انك - [01:15:45](#)

في سبيل الله رب العالمين ليلة بدر ايها الذين تحبون الايمان ليلة بدء قضاها النبي صلى الله عليه وسلم في الصحراء يصلى الى جذع معي شجرة حاطط جزع شجرة قدامه كده عشان يبقى ساتر عشان ما حدش يعدي من قدامه وقضاها يصلى طوال الليل عابدا لله رب العالمين في الصحراء - [01:16:02](#)

طول الليل يقوم الليل بكرة غزوة ارجعوا الى الان ليلة الامس من الذي قام بالليل ركعة قيام الليل هو مقدمة الجهاد. وما يحدث اليوم في الدنيا البوسنة والهرسك الصومال كثير الكلام اللي انتم بتقولوه ده كله. مصر - [01:16:24](#)

وتونس والسودان والجزائر وكل بلاد العالم الاسلامي لانه احيانا تحس ان البركة في المسلمين بركة امام قليلة لذلك علينا ان نحسن الايمان ان نحسن الصلة بالقرآن ان نحسن القيام ان نصوم - [01:16:43](#)

للله رب العالمين الصيام احنا في شهر احنا داخلين على اشهر الصيف هذه وقد بدأت بالامس او لعلها اليوم بدأ شهر ذي القعدة وهو الاشهر الحرم من الاشهر الحرم وانتم تعلمون ان صوم الاشهر الحرم من السنة الاكيدة للنبي صلى الله عليه وسلم. احيي الايمان رجعوا اللغة - [01:17:03](#)

تنور مرة تانية قال له مرة تانية اتكلم في الصيام هنلاقي الناس قوامة. اتكلم في القيام نلاقيهم قوامين. نتكلم في الصدقات نرى

الناس منافقين تكلم في اي وجه من وجوه الايمان والطاعة نرى الناس عليه. ما تسيبواش الايمان يا اخوانا - 01:17:27  
ما تأثروش فيه ما تهملوهوش لان الله حتى في غزوة بدر اتكلم عن الغزوة في نص فصل يسألونك عن انفار قول الله الامثال الله  
والرسول ثم تكلم عن الايمان - 01:17:45